

القاهرة في 16 سبتمبر/أيلول 2023

خبر صحفي

السودان: 150 يوماً من الحريق

تقرير للمنظمة العربية لحقوق الإنسان حول أوضاع حقوق الإنسان

وسط آفاق السلام المتعثرة وأزمة إنسانية متفاقمة

المنظمة: يجب أن نكافح لمنع السودان من دخول نادي الأمم المنسية

أصدرت المنظمة العربية لحقوق الإنسان مساء اليوم 16 سبتمبر/أيلول 2023 تقريراً حول التدهور المريع لأوضاع حقوق الإنسان في السودان نتيجة النزاع المسلح الجاري بين القوات المسلحة السودانية وميليشيات الدعم السريع منذ 15 أبريل/نيسان الماضي.

يتزامن صدور التقرير مع مرور 5 شهور (150 يوماً) على إنطلاق النزاع، ويلخص التقرير الوضع الإنساني الكارثي الذي يعانيه نصف الشعب السوداني على الأقل، والأعباء الملقاة على عاتق كافة السكان في ظل استمرار القتال وإنعدام وصول المساعدات الإنسانية في بلد تعاني بنيته الاقتصادية والتحتية من الانهيار أيضاً، ويسجل التقرير عدداً من أنماط الانتهاكات الأكثر جسامة والخروقات التي تشكل جرائم حرب، والتي تحتاج لإجراء تحقيق مستقل.

ويحذر التقرير من المخاطر الهائلة في حال تواصل النزاع خلال الشهور الثلاثة القادمة على نحو قد يستحيل معه ضمان استمرار الحد الأدنى للسكان داخل كافة ولايات البلاد، بالإفاة إلى المخاطر المريعة لإتساع رقعة النزاع كما بدخول أطراف محلية على خط القتال في بعض المناطق، ونوعاً من خلال تفشي القتال في المناطق الحدودية ذات التداخلات الإثنية.

وقالت **المنظمة على لسان رئيسها علاء شلبي اليوم، أن "علينا أن نكافح لمنع السودان من الانضمام لنادي الدول المنسية التي تعيش أزمات متراكمة ممتدة دون معالجات جادة"**، وأضاف شلبي **"لابد من أن تكتسي الجهود الوطنية والإقليمية والدولية بالإخلاص بدلاً من التنافسية غير الرشيدة، ومن الضروري توحيد المبادرات لمنع التعددية غير الحميدة التي تُفسد كل تحرك جاد"**.

ودعا التقرير لأن يكون وقف الحرب هو الهدف الجوهري الذي تتركز عليه الجهود، خاصة وأن الهدنات الإنسانية ووقف إطلاق النار المؤقت لم تؤدي سوى لمزيد من المأساة الإنسانية بخروج السكان للنزوح داخلياً

واللجوء خارجياً، وباتت تتهدد معها مكانة العاصمة القومية للبلاد بما قد يفتح الباب لمزيد من التفكك في بلد تعرض للتفسخ الاجتماعي في ظل استبداد نظام البشير السابق لفترة ثلاثة عقود متتابة.

ودعا التقرير لتشكيل آلية تحقيق تابعة لمجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة لضمان توثيق الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان وجرائم الحرب وضمان المساءلة والمحاسبة ومنع إفلات الجناة من العقاب.

* للاطلاع على التقرير: [تقرير المنظمة العربية لحقوق الانسان ... "السودان 150 يوماً من الحريق" – المنظمة العربية لحقوق الانسان\(aohr-hq.net\)](#)

* * *